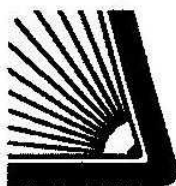


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَلَقَدْ تَمَنَّا أَنْ يَكُونَ

المفارقة وتجلياتها  
في أشعار أحمد عبد المصطفي حجازي

مريم غلامی



انتشارات نظری

|                     |                                                                                    |
|---------------------|------------------------------------------------------------------------------------|
| سرشناسه             | : غلامی ، مریم                                                                     |
| عنوان و نام پدیدآور | : المفارقة و تجلياتها فی اشعار احمد عبدالمعطي حجازی / مریم غلامی                   |
| مشخصات نشر          | : تهران: انتشارات نظری ۱۳۹۵                                                        |
| مشخصات ظاهری        | : ۱۶۰ ص                                                                            |
| شابک                | : ۹۷۸-۶۰۰-۲۸۹-۴۹۷-۷                                                                |
| وضعیت فهرست‌نویسی   | : فیبا                                                                             |
| یادداشت             | : کتابنامه به صورت زیر نویس                                                        |
| یادداشت             | : کتاب حاضر در اصل پایان نامه مولف در مقطع کارشناسی ارشد در دانشگاه الزهر(اس) است. |
| موضوع               | : حجازی، احمد عبدالمعطي، ۱۹۳۵م- نقد و تفسیر شعر عربی - قرن ۲۰م - تاریخ و نقد       |
| رده‌بندی کنگره      | : ۱۳۹۵ ی ۸۷ ج ۲ / PJA۴۸۵۸                                                          |
| رده‌بندی دیوبی      | : ۸۹۲ / ۷۱۶۰۹                                                                      |
| شماره کتابشناسی ملی | : ۴۳۷۵۴۹۶                                                                          |



انتشارات نظری

نام کتاب : المفارقة و تجلياتها فی اشعار احمد عبدالمعطي حجازی

نویسنده : مریم غلامی

نوبت چاپ : اول - ۱۳۹۶

شمارگان : ۵۰۰

«کلیه حقوق مادی ، چاپ و نشر مخصوص و محفوظ ناشر می باشد»

دفتر مرکزی : تهران، خیابان ولی عصر (عج)، خیابان سید جمال‌الدین، آبادی (یوسف آباد)

نبش خیابان فتحی شقاقی، جنب بانک انصار، پلاک ۳۲، طبقه ۲، واحد ۱۷

info@nashrenazari.com

همراه: ۰۹۱۹۰۱۲۹۴۵۵

www.nashrenazari.com

تلفن: ۸۸۱۰۲۷۷۵

قیمت : ۱۱۰۰۰۰ ریال

## الفهرس

| الموضوع .....                                | رقم الصفحة ..... |
|----------------------------------------------|------------------|
| المقدمة .....                                | أ                |
| الفصل الأول: المدخل التمهيدي                 |                  |
| المدخل الأول: إضاءة وتنوير .....             | ١٤               |
| المدخل الثاني: إضاءة على حياة الشاعر .....   | ٢٤               |
| ١-٣ الدواع السياسية والاجتماعية .....        | ٣١               |
| ٢-٣ الدوافع الفنية .....                     | ٣٢               |
| ٣-٣ الدوافع النفسية .....                    | ٣٢               |
| الفصل الثاني: مفهوم المفارقة وماهيتها        |                  |
| المبحث الأول: تأصيل مصطلح المفارقة .....     | ٣٧               |
| ١- المفارقة في المعاجم العربية .....         | ٣٧               |
| ٢- إشكالية المفارقة في المعاجم الغربية ..... | ٣٩               |
| ٣- المفارقة اصطلاحاً .....                   | ٤٢               |
| ١-٣ مصطلح المفارقة عند النقاد الغربيين ..... | ٤٢               |
| ٤- أصول المفارقة .....                       | ٤٧               |
| ٥- عناصر المفارقة .....                      | ٤٨               |
| ١-٥ الصانع .....                             | ٤٩               |
| ٢-٥ المتلقي .....                            | ٥٠               |

- ٥١ ..... ٣-٥ الضمحية
- ٥٢ ..... ٤-٥ التناقض والتضاد
- ٥٣ ..... ٥-٥ الدالة
- ٥٥ ..... ٦- أنوع المفارقة
- ٥٥ ..... ١-٦ المفارقة اللفظية
- ٥٦ ..... ٢-٦ مفارقة الموقف
- ٥٦ ..... ١-٢-٦ المفارقة الدرامية:
- ٥٧ ..... ٢-٦-٢ مفارقة الأحداث
- ٥٨ ..... ٣-٦-٣ المفارقة الزمانية:
- ٥٩ ..... ٧- وظيفة المفارقة:
- ٦١ ..... المبحث الثاني: المفارقة والأساليب البلاغية
- ٦١ ..... ١- بناء المفارقة في علم المعاني
- ٦٢ ..... ١-١ التقديم والتأخير
- ٦٤ ..... ٢-١ الحذف والذكر
- ٦٥ ..... ٢- بناء المفارقة في علم البيان
- ٦٦ ..... ١-٢ الاستعارة
- ٦٨ ..... ٢-٢ الكناية
- ٧٠ ..... ٣- بناء المفارقة في علم البديع
- ٧١ ..... ١-٣ تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه
- ٧٣ ..... ٢-٣ تجاهل العارف

الفصل الثالث: مفارقة القصيدة وقصيدة المفارقة في شعر أحمد عبدالمعطي حجازي

|                                        |     |
|----------------------------------------|-----|
| المبحث الأول: مفارقة القصيدة ودلالاتها | ٧٩  |
| ١- مفارقة المفاجأة:                    | ٨٠  |
| ٢- مفارقة التقابل:                     | ٨٥  |
| ٣- مفارقة المخادعة                     | ٩٨  |
| ٤- مفارقة الإنكار                      | ١٠٥ |
| ٥- مفارقة التحزين                      | ١٠٩ |
| المبحث الثاني: قصيدة المفارقة          | ١١٨ |
| ١- قصيدة لمن نغني                      | ١١٨ |
| ٢- قصيدة مرثية للاعب سيرك              | ١٢٥ |
| ٣- قصيدة مرثية لكامل عبد الغفار        | ١٢٩ |
| الخاتمة                                | ١٣٥ |
| كشف المصطلحات                          | ١٤١ |
| قائمة المصادر والمراجع                 | ١٤٩ |

## المقدمة

الحمد لله فاتحة كل خير ونعم كل نعمة، أحمدته سبحانه، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيد البشرية أجمعين، عليه وآله الأطهار أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

أما بعد، إنَّ المفارقة هي لغة إتصال سرِّي بين الكاتب والقارئ، ومن جمالياتها هي: الإيجاز، والتغريب، وإزدواجية المعنى. وهي تعدُّ أسلوباً تعبيرياً يهدف إلى إيصال المعنى بطريقة إيحائية، تجعل القارئ يرفض النص بمعناه المباشر، ويشجعه على استخراج معانٍ متعددة من دون أن يمتلك القدرة على ترجيح أحدها على غيرها. أما قصائد حجاز فقد حسن فيها نوعاً من التنفيس الشعري عن بعض القضايا العربية، ولاسيما الواقع اليومي المحيط بالإنسان العربي ويعبر عن ذلك بتقنيات وحيل فنية من مثل المفارقة وآلياتها.

يتكوّن الكتاب من ثلاثة فصول، وخاتمة. أمّا الفصل الأول فإنه يحاول الكشف عمّا يتعلق بالموضوع مشيراً إلى الدراسات المسبقة، كما يبيّن الملامح الأساسية المكوّنة لشخصية حجازي. والفصل الثاني عالِج تأصيل مصطلح المفارقة والتطورات التي استحدثت في النقد الحديث حول المصطلح ومنهجه عبر تاريخه الطويل من حيث الوظيفة وعناصره، كما درس علاقة المفارقة بالأساليب البلاغية القرية منها. يليه الفصل الثالث لبيّن مصادر المفارقة التي وجهت رؤية الشاعر، ثم تناول دراسة مفارقة القصيدة ودلالاتها في شعر حجازي، بالإضافة إلى دراسة قصيدة المفارقة عنده. وأخيراً جاء ملخص مما أسبل إليه الكتاب، مزوداً بمسرد من المصطلحات تتعلق بالموضوع.

ومن أهم النتائج التي يمكن الإشارة إليها، هي: إنَّ مصطلح المفارقة ليس وليد العصر الحاضر، بل توجد أصوله في كتب البلاغة والنقد العربية القديمة. وقد شكّل رافدان أساسيان لهذا المفارقة في ابداع حجازي الشعري، رافد داخلي في ذاته يتمثّل في أحزان أمه وحنينه إلى الوطن، ورافد خارج ذاته وهو السياسي والاجتماعي. وظاهرة المفارقة هي لافتة للانتباه في شعر حجازي، ومن أهم دلالاتها عدا هي التحول، والمفاجأة، والتقابل، والإنكار، والمحادثة؛ وهذه الظاهرة أحياناً تراها في مقطع من القصيدة وأحياناً أخرى تراها قد خيّمَت ستارها على القصيدة بأكملها.

وكما يقول التوحيدي: «إنَّ الكلام على الكلام صعب...؛ فأما الكلام على الكلام فإنه يدور على نفسه ويلتبس بعضه ببعض؛ ولهذا شتّى النحو وما أشبه النحو من المنطق وكذلك النثر والشعر...»<sup>١</sup> فقد أشتت

<sup>١</sup> الإمتاع والمؤانسة، د. ت، ج ١، ص ٢٠١.

بذلك لعلّ فيه العذر عمّا بدر من خطأ أو نقصان وعمّا نشرت من زلل أو نسيان. وفي الختام أوجه شكري وتقديري

وفي الختام يسرّني أن أتقدّم بعميق الشكر وخالص التقدير للأستاذة المشرفة الفاضلة الدكتورة رقية رستم بور ملكي لما قدمت لي من إرشادات، كانت بمثابة النور الذي أضاء لي الظلمة؛ وللأستاذ الدكتور موسى سامح ربابعة بصفته الأستاذ المشرف المساعد لمجهد المتواصل في إسداء كلّ ما هو مفيد؛ وللأستاذي الكرام في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الزهراء (س) مقيماً وزائراً؛ وأخصّ بالذكر الدكتورة انسيه خزعلي والدكتور علي مهدي زيتون أستاذ بجامعة لبنان؛ لما بذلاه من جهدهما المشكور في قراءة البحث، فلم يتوانا لحظة عن تقديم كلّ ما به مفيد.

ريجدر بي أن أتقدّم ببالغ الشكر وحزبل العرفان للدكتور سعد عبد العزيز المصلوح، والدكتور أحمد الحواري، والأستاذ إبراهيم محمد نصير أستاذة جامعة الكويت الذين كانوا لي خير عون في نجاح البحث. كما لا يفوتني أن أتقدّم بالشكر الصادق إلى مسؤول مكتبة جامعة الكويت ومكتبة البابطين المركزية للشعر العربي؛ على رأسها الأستاذ عبد العزيز سودا بصين وموظفيها؛ لما قاموا به من تعاون كريم ومساعدة مرحوة لكلّ باحث جاد. وأسأل الله الخبير العليم أن يجعل لنا جهد المتواضع خالصاً لوجههم الكريم ونافعاً للباحثين في الشعر العربي المعاصر. والحمد لله الذي لا يضيع أجر من أحسن عملاً، وصلى الله على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين.

مریم غلامی

طالبة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها بجامعة الزهراء (س)

طهران - إيران